

ملخص

مدى مساهمة برامج مركز المصادر للطفولة المبكرة التدريبية في التطور المهني لمديرات ومعلمات رياض الأطفال في فلسطين

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة برامج مركز المصادر للطفولة المبكرة التدريبية في التطوير المهني لمديرات ومعلمات رياض الأطفال في فلسطين، وتحديد الاختلاف في مدى هذه المساهمة باختلاف بعض المتغيرات النوعية كالمستوى التعليمي، سنوات الخبرة، الراتب الشهري، ومكان العمل (المحافظة) لكل من المديرات والمعلمات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والكيفي لوصف الواقع من خلال عينة قوامها (72) مديرة، و (151) معلمة من رياض الأطفال التي نفذت فيها برامج مركز المصادر للطفولة المبكرة في محافظات الخليل، القدس، رام الله، ونابلس. وأربع مجموعات بؤرية، ضمت كل مجموعة بين (9-11) مشاركة. واستخدمت الباحثة استبانتيين لجمع البيانات، إحداهما للمديرات تكونت من (41) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وأخرى للمعلمات تكونت من (34) فقرة موزعة على خمسة مجالات، تم قياس صدقهما وثباتهما، حيث بلغ معامل الثبات الكلي لاستمارة المديرات والمعلمات (0.919، 0.982) على التوالي.

أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المديرات لدرجة مساهمة برامج مركز المصادر للطفولة المبكرة التدريبية في التطور المهني لهن كانت مرتفعة بمتوسط قدره (4.04)، والتي توافقت مع نتائج المجموعات البؤرية حين عبرت (17 من أصل 19) من المديرات المشاركات عن ملاءمة البرامج المنفذة لاحتياجاتهن.

وكانت قيمة المتوسط الحسابي لدى المعلمات (4.25)، والتي تتاغمت مع نتائج المجموعات البؤرية للمعلمات فقيمت المعلمات برامج التدريب المنفذة من قبل مركز المصادر للطفولة المبكرة تقييماً مرتفعاً، ودرجة رضا وصلت إلى موافقة (19 من أصل 21) من المعلمات المشاركات عن

محتوى البرامج والرغبة في المشاركة في برامج تدريب جديدة ينفذها المركز. وكانت بذلك تقديرات المعلمات لمدى مساهمة برامج مركز المصادر للطفولة المبكرة في التطور المهني لهن، أعلى قليلاً مما هي لدى المديرات.

ولم تظهر نتائج الدراسة فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مدى مساهمة برامج مركز المصادر للطفولة المبكرة التدريبية في التطور المهني للمديرات تعزى للمستوى التعليمي وسنوات الخبرة، بينما كانت هذه الفروق دالة باختلاف الراتب الشهري للمديرة ومكان العمل (المحافظة) التي تعمل فيها. فكانت المديرات ذوات الراتب الشهري الأعلى أكثر تقديراً لمساهمة البرامج ورضاً عنها.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مساهمة برامج مركز المصادر للطفولة المبكرة التدريبية في التطور المهني للمعلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة، الراتب الشهري، ومكان العمل (المحافظة). فكانت الفروق لصالح المعلمات من ذوات سنوات الخبرة الأكثر، والراتب الشهري المتوسط، والمحافظات في جنوب وشمال الضفة الغربية. ولم تكن الفروق دالة إحصائياً لمساهمة البرامج التدريبية في التطور المهني للمعلمات باختلاف سنوات الخبرة للمعلمة.